لئلا يظهر المعصية فتضعف حم عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه كل امتي معافى الا المجاهرين اولئلا يرتك
ستر الله تعالى فيخاف ان يهتك ستره في القيمة حم عن ابي
هريرة ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه
في الآخرة وقد يكون ليرى الناس انه ورع خائف من
الله تعالى وليس كذلك فهذا رياء محظور وما قبله كله
جائز وليس برياء وحكم التمزح معلوم مما سبق وستر
الذنوب الماضية وعدم ذكرها على هذه الوجوه ومن
المتردد بين الرياء والحياء ان يمشي رجل على العجلة
فيرى واحدا من الكبراء فيعود الى الهدوء او يضحك
فيرجع الى الانقباض والاغلب فيهما الرياء لان الحياء
في الاكثر من القبايح والذنوب وهو فيهما محمود ولو من
الناس وسيجيء واما الحياء من المندوبات والسنن والو

جبات

جبات فمذموم جدا ويسمى عجزا وضعفا وخورا لكن
يستحيي من الوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والامامة والاذان ونحوها فالقوي يوثر الحياء من
الله تعالى على الحياء من الناس المبحث السابع
في علاج الرياء وذلك يتوقف على معرفة اسبابه و
غوائله ومعرفة اسباب ضده وفوايده واما اسباب
الرياء فقد علم مما سبق انها حب الجاه والمنزلة في
قلوب الناس حتى يمدحونه ولا يذمونه اما لذاته او
للتوسل به الى غيره والطمع لما في ايدي الناس والفرار
عن الم الذم والجهل واما غوائله فقد قال الله تعالى ولا
يشرك بعبادة ربه احدا بعلى عن ابن مسعود انه قال
عليه السلام قال من احسن الصلوة حيث يراه الناس
واساء ها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه

Copyright © King Saud University